ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى، قالوا: يا رسول الله، رأيناك تناولت شيئا في مقامك، ثم رأيناك تكعكعت، قال: إني أريت الجنة، فتناولت منها عنقودا، ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا.

رواه البخاري

أي: رأيناك أردت أن تأخذ شيئا ثم تراجعت، فأخبرهم صلى الله عليه وسلم أنه رأى الجنة وأراد أن يتناول منها عنقودا، ولكنه تراجع عن ذلك، وأخبرهم أنه لو تناوله لهم لأكلوا منه ما بقيت الدنيا، ولم يأخذه صلى الله عليه وسلم؛ لأن طعام الجنة باق أبدا لا يفنى.